

معركة فحل بيسان | قصة الخلافة الراشدة [16]

راغب السرجاني

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. مع الحلقة الحادية والستين من حلقات قصة الخلافة الراشدة الحلقة الماضية اتكلمنا عن الوضع في الشام بعد عزل خالد بن الوليد. وقلنا ان كان الجيش الاسلامي الرئيسي موجود حوالين دمشق - [00:00:00](#) كان في جيش صغير موجود في الاردن بقيادة الشيخ حبيب ابن حسنة وجيش صغير موجود في فلسطين بقيادة عمرو بن العاص. والجيش الرئيسي اللي موجود حول دمشق وقيادة ابي عبيدة - [00:00:16](#) بنجرحه معه خالد بن الوليد رضي الله عنه ومعهم طبعاً يزيد ابن ابي سفيان من قادة الجيش الاسلامية السابقة اللي بدأت فتح الشام. اتكلمنا على آآ يعني سجلات محاورات ومفاوضات ما بين الجيش المسلم والجيش الروماني اللي اتجمعوا الاثنين في منطقة فحل بيسان. فحل في الاردن هو بيسان في فلسطين وبينهم - [00:00:26](#) قهر الاردن الفاصل بين الاردن وفلسطين. وان المفاوضات في النهاية فشلت وآآ قام المسلمون ببعض المناوشات العسكرية قام فيها خالد ابن الوليد وحقق المصنوف انتصارات متكررة وخذوا بعض الغنائم وبعض الاسرى وخالد وليد نصح ابا عبيدة - [00:00:49](#) ان يبتدي القتال في اليوم التالي مباشرة لهذه المناوشات. اليوم التالي ده كان ثمانية وعشرين ذو القعدة سنة ثلاث هجرية وابو عبيدة وافق على ذلك وبالتالي في يوم ثمانية وعشرين ذو القعدة ده هتبتدي موقعة مشهورة جدا في التاريخ اسمها موقعة فحل بيسان. او - [00:01:09](#) موقعة فحل او موقعة بيسان هتلاقيها بالتلات اسماء دولت لان هي نفس الموقعة بنوصف نفس الاحداث آآ اليوم ده انا قارنته ما بين الايام الميلادية. لقيته يوم ثلاثة وعشرين يناير - [00:01:28](#) سنة ستمية خمسة وثلاثين ميلادية ثلاثة وعشرين يناير درجة الحرارة متوسط درجة الحرارة في اليوم ده في اليوم كله اتناشر درجة. لكن في الوقت اللي هيخرج فيه الجيش المسلم ده اللي هو الصباح الباكر - [00:01:46](#) درجة الحرارة اربعة. فمتخيلين الجو البرودة الصقيع اللي المسلمين عايشين فيه الحرب في هذه الاجواء بنتكلم على جوش جاي من الصحرا يعني جاي من مكة ومن المدينة حياتها كلها في هذه في هذه الاجواء عشان تعرفوا قد ايه الصعوبات التي واجهها الجيش المسلم - [00:02:00](#) في الفتوح الاسلامية مش موضوع بسيط. الارض كمان ارض جديدة عليهم غريبة. قتال في اراضي فيها مستنقعات وفيها وحل زي ما قلنا قبل كده ان الرمان فجروا السدود طول عمرهم بيقاتلوا على الرمال في الصحراء الان بيقاتلوا في مستنقعات وحواليهم الاشجار والانهار اجواء مختلفة تماماً لكن - [00:02:20](#) الاداء الاسلامي كان شئ مبهر حقيقة. الطريقة اللي فكر بها المسلمين في المعركة هي نفسه الطريقة اللي فكر بها الرومان للمعركة يعني ايه الكلام ده؟ يعني لما خالد ابن الوليد نصح ابو عبيدة بالتوجه في ثاني يوم مباشرة للحرب بعد المناوشات - [00:02:40](#) الرومان فكروا بنفس الطريقة قالوا ان افضل طريقة اننا ما نأخرش بدل ما هم ناويين يحاربوا لأ نحارب من دلوقتي اه احسن ما الظروف تتغير لصالح المسلمين فكروا هم كمان في الحرب. فلما خرج الجيش المسلم للحرب وجد الجيش الروماني على تعبئة. يعني ايه على تبعتها جاهز هو كمان - [00:03:00](#) للقتال بقيادة اسكلاريوس. وهن سكلاريوس ده من كبار القادة الرومانيين المشهورين في ذلك الوقت. الجيش المسلم كان مقدمته خالد ابن الوليد الميمنة معاذ بن جبل الميسرة هاشم ابن عتبة ابن ابي وقاص المشاة عليهم سعيد ابن زيد والقيادة العامة لابي عبيدة ابن

وابو عبيدة الجراح اعطى خالد ابن وليد اشارة البدء ان هو يبتدي يتحرك كمقدمة الجيش لحرب الجيش الروماني خالد ابن الوليد نظر الى الجيش الروماني وجد التركيبة بتاعته تركيبة جديدة. يعني السكلاريوس واخذ آآ خطة عسكرية - 00:03:40
يعني متميزة ببحاول ان هو يعمل شئ من الابداع في ترتيبه وتركيبه الجيش الروماني لعله ينتصر على الجيش المسلم بعد هزائم متكررة سابقة. ايه التركيبة ديت ان هو عامل الوسط الجيش مقسمه الوسط ويمين - 00:04:00
وشمال يعني وسط وميمنة وميسرة. الوسط هذا عمله قوي جدا. عمل الفرسان الوسط كله من الفرسان وحوالين كل فارس حوالين كل حصان فيه اتنين من المشاة ماسكين رماح طويلة. فكأنه بيعمل مدرعات حوالين - 00:04:20
فرقة الفرسان فرقة الفرسان كده صعب انك توصلها عشان توصل للفارس وتقاتله طبعا الفرسان هم عماد الجيش واكوى فرقة بتبقى في الجيش هي فرقة وهي اللي بتعمل الاثر المباشر اكثر من المشاة. فالفراس عامل له حماية ضخمة جدا. حماية كل فارس حواليه اتنين - 00:04:40

ماسكين رماح طويلة مش هتتعرف تقرب اصلا من الفارس. فخالد منير قرأ الموضوع كده صعب صعب ان انت تقاتل هذه الفرقة الضخمة المدرعة بالرمح التي يحملها المنشأة. في نفس الوقت الميمنة والميسرة ضعيفة عند الرومان - 00:05:00
الميمنة مشاو الميسرة مشاة في الاغلب. فبسرة كده خالد قرأ الموضوع في خلال بتتكلم دقائق يعني لمحة كده الموضوع خد الفرقة بتاعته للمقدمة وقسمها ثلاث اقسام. احنا ما بتتكلمش على الجيش المسلم كله دلوقتي. جيش المسلم ثلاثين الف - 00:05:20
تقريبا فمقدمة خالد نقول مسلا خمس تلاف ستلاف بالكثير هي دي المقدمة وبقية الجيش في الميمنة والميسرة والمشاة خد مقدمته بس وقسمها ثلاث اقسام قسم ميمنة يبقى دي ميمنة المقدمة وميسرة المقدمة وقلب المقدمة - 00:05:39
ووضع على ميمنة المقدمة قيس ابن هبيرة. قيس ابن هبيرة ده على فكرة برضه هتلاقوه موجود في كتب تانية اه او في روايات اخرى قرى اسمه قيس بن مكشوح المرادي هو نفسه هو قيس ابن مكشوف هو قيس ابن هبيرة. قيس ابن مكشوح ده من القلائل جدا - 00:06:03

اللي ارتدوا في اسناء الردة وعاد الى الاسلام وقبله ابو بكر الصديق في جيوش الفتوح الاسلامية هنا سياسة ابو بكر الصديق؟ اه رضي الله عنه ايام ما كان يعني خليفة المسلمين عدم الاستعانة باي مرتد حتى يعني لو - 00:06:23
رجع للاسلام مباشرة ما يبقاش مطمئن لان كان لسه الامر حديث. باستثناء قيس ابن مكشوف هذا او قيس ابن هبيرة قبله وطبعا كان له مكانة كبيرة جدا في قبيلته. العقد ده اللي خلى آآ ابو بكر يقبله عشان يؤلف قلب القبيلة بتاعته. كان مشهور جدا في اليمن. آآ - 00:06:43

آآ قيس بن هبيرة فقبلها ابو بكر واستمر في قيادة الجيوش مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه. يعني عمر اقره على بودو في الجيش مع ان هو كان مرتد سابق وطبعا عمر نفسه استعان بالمرتدين زي ما قلنا قبل كده مش مرتدين يعني المسلمين اللي عادوا الى الاسلام بعد ان كانوا مرتدين - 00:07:03

استعان بهم سيدنا عمر وفتح المجال لهم للحرب من جديد. وناقشنا هذه النقطة في حلقة سابقة ارجعوا لها. آآ فجعلوا قيس خالد قيس بن هبيرة على قيادة آآ الميمن. وجعل نفسه على قيادة الميسرة. وجعل - 00:07:23
الوسط بقيادة واحد من الصحابة اسمه ميسرة ابن مسروق. رضي الله عنه. ممكن تسأل ليه نفسه في ميسرة. خالد بن الوليد ما كان ممكن تصورنا احنا لادارة مقدمتي بشكل جيد انه يكون هو في القلب - 00:07:43

وان الميمنة والميسرة يكونوا ناس تانية عشان لا هو حط نفسه ميسرة مش مش في القلب ليه؟ لان الميسرة والميمنة هم اللي هيبندوا الشغل كان خالد بن الوليد دائما مع جيشه علامة بدء القتال ان هو اللي يتحرك. مش ان هو قائد الجيش اللي قاعد في المؤخرة وبيتابع الامور - 00:08:03

واحافز على حياتي وما فيش كلام من ده. هو اول واحد داخل على العدو. مع قيمته العسكرية الكبرى واهتمام المسلمين بالحفاظ

عليه ولا هو في الاول على طول. مع ان الاول ده خطر جدا. لكن هو كان اقرب الناس للعدو رضي الله عنه وارضاه. سيف الله مسلول.

فعمل - 00:08:23

الحكاية ديت ان هو آ عم يسرة قيس ابن هبيرة على الميمنة وميسرة ابن مسروق في القلب وبدأ الخطة بتاعته. ايه الخطة بتاعته؟ الخطة بتاعته ان انا هضرب الضعفاء سيبيني خالص انا من الكتلة الكبيرة الضخمة القوية اللي في النص دي مقدمة لو وسط الجيش الروماني خليني اضرب المشاة يمين ومشاة شمال - 00:08:43

بالفرقة بتاعتي اللي هي الفرسان فرقة خالد بن الوليد فرقة المقدمة فرسان كلها فاضرب انا بالفرسان المشاة فهقدر اموت عدد كبير من هذه. الكلام ده هيهز القلب. لما يهزه نشوف ايه اللي هيحصل - 00:09:09

المتوقع ان تحصل هزة وخلل في الجيش الروماني نتيجة انه هيلاقى نفسه متوقع ان القلب يقدر للقلب والميمنة مع الميسرة والميسرة مع زي طبيعة الحروب. سيدنا خالد خد المقدمة وانطلق في اتجاهات مختلفة. يمين وشمال. وقال للمقلب بتاعه لما -

00:09:25

اديكم الاشارة تحاربوا يعني كل الشغل هيتعمل بالتلت المقدمة الايمن وتلت المقدمة الايسر. عامل كده فعلا ودخل بالفرسان بتوعه على الجانبين. في احدهم مهلكة فرسان بيحاربوا مشاة وفرسان بقيمة خالد بن يريد قيس بن هبيرة برضه من عظماء المقاتلين في اليمن. فاحدسوا كسر ضخم جدا - 00:09:45

للميمنة وللميسرة المشاة بتوع الرومان. شاف الموضوع لقي ان الجيش هيخلص حواليه فقام بسرعة عايز يلحق قام خرج بالخيول من غير المشاة اللي حامينها الخيوط بتتحرك بسرعة اسرع من المشاة. فخرج من الحماية اللي كانوا عاملينها الاختراع اللي عمله ده. آ حصل فيه خلل - 00:10:14

عايز يلحق بسرعة فخرج فسيدنا خالد لمح وهو لمح الجيش الروماني بيخرج من غير الحماية بتاعة المشاة الاختراع اللي عندهم ما عدش جايب نتيجة. فصرخ خالد. سمع الباء المقدمة بتاعته والميمنة والميسر. الله اكبر - 00:10:42

شوف الكلام بتاع خالد وركز كده هي جملة قصيرة جدا بس بتاع بتلك ايه اللي جواها. الله اكبر. اخرجهم الله لكم من شدوا عليهم. شف الالفاز حتى في هذا الموقف وهو في هذا الاضطراب العسكري - 00:11:02

كبار واصوات المعارك والموت القريب مش ناسي ربنا سبحانه وتعالى. فما عملناش احنا كده الذي فعله هو الله. الله اكبر اخرجهم الله لكم من رجالتهم اخرج الله عز وجل الفرسان من رجالة دلوقتي تعرف تقااتل فارس لفارس - 00:11:22

من غير ما يكون فيه حماية للمشاة للفرسان. حماية الرماح اللي كان شايلها الفرسان خلاص راحت. فدلوقتي بقى فارس لفارس.

اشتغلوا بقى شدوا عليهم فانطلق المسلمون على فرسان الرومان وبدأت حرب شرسة آ لل غاية. خالد - 00:11:42

ما اكتفاش بكده بس لا ده بدأ يسحب الجيش في الخطة بتاعته مش بنقاتل العشوائي في اي مكان لأ بيقاتلهم وينسحب يسحبهم ناحية اصعب مكان في المستنقعات. بحيس وضع الجيش مستنقعات اللي فجروها وعملوها في الارض وكان كارهها المسلمين لان المسلمين مش - 00:12:02

مش واخدين على الحرب في الوحل وفي الطين والاجواء ديت غريبة بالنسبة لهم. كانوا كارهينها في البداية لكن سبحان الله من حيث تكره يأتي النصر. لان ربنا سبحانه وتعالى هو افاعيل لا نفهمها نحن البشر تيسيرات رب العالمين سبحانه وتعالى اعمال آ عجيبة فسيدنا خالد - 00:12:22

الجيش الروماني خلى المستنقعات في زهر الجيش الروماني. الكلام ده طبعاً خلى الفرار صعب على الجيش الروماني المناورة صعبة. الارتفاع حوالين الجيش المسلم صعب فبدأ القتال يبقى محدود. صار الجيش المقدس بتتكلم دلوقتي كل شغلنا على المقدمة ميمنة المسلمين - 00:12:42

معاذ ابن جبل ميسرة المسلمين هاشم ابن عقبة مشاة المسلمين سعيد ابن زايد ما اتحركوش. كل الشغل ده بيتعمل بالخمس ست الاف واحد اللي معه خالد ابن الوليد رضي الله عنه ضد - 00:13:02

التمانيين الف روماني اللي قدامنا. انتصار كثيف للغاية سيدنا ابو عبيدة من بعيد ادى الامر بالانطلاق العام انطلق بقى المسلمين وعلى جيش منهك. وجيش مستهلك وجيش فقد ميمنة وميسرة. في اول المعركة وجيش اتفك النزام بتاعه - [00:13:14](#) اللي كان حطوا بابداع اسكلياريوس وجيش في ضهره مستنقعات وجيش مهزوم نفسيا من قبل الموقعة ما تبتدي فآ انتصار ساحق للمسلمين. تقول رواية الطبري لم ينجوا من الجيش الروماني الا الشريد - [00:13:35](#) اللي قدر يعني يسلت من الموقعة قليل للغاية. معظم التمانين الف هلكوه في موقعة فحل بيسان ولم يستشهد من المسلمين الا عدد حدود للغاية منهم عمرو بن سعيد بن العاص رضي الله عنه. ده من مشاهير المهاجرين رضي الله عنه. قدامى المهاجرين. عمرو بن سعيد - [00:13:55](#)

ابن العاص الاموي هو مش من عيلة عمرو بن العاص يعني هو اموي وعمرو بن العاص سهمي مختلفين في القبيلة لكن يعني آ كان من كبار الشهداء في هذه الموقعة. بعد هذه الموقعة سيطر المسلمون سيطرة كاملة على قطاع الاردن وقطاع فلسطين - [00:14:19](#) يعني تقريبا الجيوش الرومانية يعني فرغت تقريبا في هذه المنطقة فخلاص يعتبر هذا يعني انتهاء لعملية الفتح الاسلامي في منطقة جنوب الشام اللي بتشمّل الاردن وفلسطين ورجعنا ثاني لحصار دمشق اللي كان ترك ابو عبيدة عندها آ يزيد النبي - [00:14:39](#) السفيان ليمنع الحامية الرومانية من مشاركة الجيش الروماني في موقعة فحل بيسان هرقل وصلته الاخبار اتهد هزة كبيرة جدا. مش عارف يتصرف ازاى مع الجيوش المسلمة اللي عمالة تحقق انتصارات وراء انتصارات قرر اخراج - [00:14:59](#) في وقت واحد جيش بقيادة واحد اسمه توزر وده من قادة برضه الرومان المشهورين الى دمشق لمحاولة انقاذ الحامية الرومانية المحصورة في دمشق والجيش الثاني وجهه لسهل البقاع بقيادة واحد اسمه شنس من الرومان ايضا - [00:15:16](#) على اساس ان هو برضو يحاول ان هو يسترجع ما فقد من اه اه يعني اه من خسائر ضخمة جدا في قطاع الشام الجيشين سيدنا ابو عبيدة وصلته الاخبار فقسم نفسه الى فرقتين قسم الجيش المسلم الى فرقتين غير الفرقة اللي بتحاصر آ - [00:15:36](#) اه دمشق عمل جيش الجيش بقيادة خالد ابن الوليد ارسله لنجدة اه دمشق وجيش بقيادته هو شخصيا طلع على سهل البقاع في لبنان. آ يبقى انا عندي كده الجيش المسلم المنتصف الفعلي بيساندهم نصين. نص هيروح لنصرة - [00:15:56](#) زيد ابن ابي سفيان عشان يقابل الجيش الروماني اللي جاي ينقذ دمشق من حصار المسلمين. والجيش ده عليه خالد ابن الوليد. وجيش ثاني هيطلع لبنان لسهل بقيادة ابو عبيدة ابن الجراح. وهم رايعين لدمشق خرج يزيد من اولاد ابي سفيان عرف - [00:16:16](#) ان في جيش روماني جاي فقال بدل ما انتزعه عند دمشق واحصر بينه وبين الحامية الرومانية في داخل دمشق نفسها. انا اخرج اقباله قبل ما ييجي الى دمشق وراح لمنطقة نرجس صفر. قريبة جدا من دمشق. قبل ما يوصل خالد بن الوليد. وقابل فعلا - [00:16:36](#)

يزيدنا ابو سفيان الجيش الروماني وكان تصرف حكيم منه لانه كان لو انتزر كانوا اتحسر قبل ما يوصل خالد. لكن بعد ما وصل الجيش مباشرة وصل خالد ابن الوليد فصار الجيش الروماني ما بين يزيد ابن سفيان وخالد ابن الوليد اللي كان عايزين يعملوه في الجيش المسلم الجيش المصري هو اللي عمله فيهم - [00:16:56](#) وحصر الجيش الروماني وفي موقعها كانت سريعة وانتصر الموسم انتصارا كبيرا وفي هذه الموقعة خالد الوليد بنفسه هو اللي قتل توزر قائد الجيش الروماني في هذه الموقعة وبعد ما حقق الانتصار راحوا ثاني رجعوا ثاني لحصار دمشق. وابو عبيدة ابن الجراح راح سأل - [00:17:16](#)

البقاع وبرضو قابل شنس اللي هو قائد الجيش الروماني وبرضو الموقعة تمت في آ يعني وقت محدود وانتصر فيها المسلمون انتصارا كبيرا ورجع ابو عبيدة بعد كده لدمشق عشان حصار دمشق - [00:17:36](#) انا احب اقف وقفة مع موقعة مرج الصوفر. موقعة مرج السفر هذه اللي هي اللي جنب دمشق اللي هي كانت بقيادة يزيد النبي سفيان من ناحية وخالد ابن نريد من ناحية في هذا المكان مرج الصوفة - [00:17:51](#) حصلت الهزيمة الاسلامية الوحيدة في الشام. قبل كده تفتكروا قبل ما ييجي الجيش المسلم بقيادة خالد ابن الوليد الى الشام ساعتها

كان قلنا ان في اربع جيوش ابو عبيدة وشرحبيل ابن حسنة ويزيد ابن سفيان وعمرو ابن العاص حققوا انتصارين وهزيمة. لو تفتكروا
00:18:11 -

مراجعة فتوح الشام. الانتصارين كانوا آآ موقعي الداسن وموقعة وادي عربة. والهزيمة كانت هزيمة مرجس صفر. الهزيمة الاولى دي
بنسُميها مرج السفر الاولى عشان كده الموقعة الثانية دي مارج زوفر الثانية بنسُميها معلقات مرج السفر الثانية في نفس المكان. اللي
اتغلب في الاولانية كان خالد ابن - 00:18:31

رضي الله عنه. برضو من قدامى المهاجرين رضي الله عنهم. الكبار القادة وخالد ابن سعيد في خالد بن سعيد هو اخو عمرو بن سعيد.
اللي لسه قابيلين من شوية ان هو من الشهداء في حلييسان. عمرو بن سعيد استشهد - 00:18:51

في فحل بيسان وبعدها بكام يوم موقعة مرج السفر الثانية اللي كان فيها ابن سعيد مغلوب من كام شهر. الان بنلاقي خالد بن سعيد
بيزهر في موقعة ثاني. في مسجد الصفة الثانية بس مش قائد - 00:19:15

تحت امرة يزيد النبي سفيان في الفرقة اللي كانت معه حوالين دمشق. خالد ابن سعيد بيدخل الموقعة ديت باحاسيس مختلفة عن
اي جندي ثاني. اتغلب هو كقائد قبل كده هنا من كام شهر. الان يريد - 00:19:35

ان يكفر عن خطئه. احنا قلنا موقعة مارجو الصف الاولى كان فيها اخطاء عسكرية من خالد ابن سعيد. ادت الى الهزيمة التي حدثت.
هي ما كانتش هزيمة كبيرة لكن الجيش المسلم اتغلب في الموقعة. فيريد ان يكفر عن هذا الخطأ الذي فعله فقاتل قتالا عظيما -

00:19:55

رضي الله عنه وارضاه وانتهى القتال باستشهاده. رضي الله عنه. جميل اوي اوي. ان هو يستشهد في نفس المكان اللي حصل فيه
مشكلة قبل كده فيجي بعد كده عايز يكفر عن الموضوع دهوت فيحقق الجهد الكامل الذي يصل به الى الموت في سبيل الله عز وجل

00:20:15 -

من اروع الامور الحقيقة اللي قرأتها ان انا اجد استشهاده في نفس المكان اللي اتغلب فيه قبل كده وكأنه راجع لنفس القضية وعنده
مهمة في دماغه مش قادر ينساها ان انا ما يقاش اسمي مربوط بهزيمة - 00:20:38

لا انا اسمي مربوط بانتصار في مرج السفر الثانية وباستشهاد في مرج الصفة الثانية شيء جميل. الاجمل من كده حاجة ثانية غريبة
جدا خاصة بخالد ابن سعيد برضو. شيء اه عجيب - 00:20:53

خالد ابن سعيد في الليلة اللي قبل ما ارجع السفر الثانية كان بيتجوز. سبحان الله! في ارض الموقعة كده وفي في القتال وفي الزنقة
اللي احنا فيها ديت والاضطرابات عايشين حياة عادية جدا جدا. حياة عادية متجوز ويعملوا له عرس وبيباركوا له - 00:21:10

ليلة المعركة ليلة مرج السفر كان بيتجوز كان بيتجوز مين؟ كان بيتجوز ام حكيم بنت الحارس ابن هشام رضي الله عنها. ام حكيم
ديت امرأة من اه الكرام الصحابييات يعني - 00:21:30

اه محاكم كانت زاوية عكرمة بن ابي جهل. رضي الله عنه. وهي التي دعتة للاسلام. لو تفتكروا قصة الاسلام اه اه اه عكرمة بن ابي
جهل كان ام حكيم هذه لها دور في اسلام اه اسلمت قبله. ودعتة للاسلام وبعد ما انفر من مكة - 00:21:50

ايام الفتح الاسلامي فتح الرسول عليه الصلاة والسلام لمكة ورجعت به فعلا الى الرسول عليه الصلاة والسلام وقبل الرسول عليه
الصلاة والسلام وعهد الرسول عليه الصلاة والسلام على الاسلام وبقي من المجاهدين - 00:22:10

في سبيل الله ومن كرام الصحابة رضي الله عنه وارضاه سم استشهد عكرمة بن ابي جهل في اجندين رجعوا لها برضو آآ اتكلمنا عليها
في فتوح الاسلامية للشام ايام ابو بكر الصديق استشهد يعني اكرام بن ابي جهل وعاشت مع الجيش الاسلامي كانت رايحة رايحة

الفتوح الاسلامية مع جوزها - 00:22:20

اللي هو اكرم النبي جهل استشهد عكرمة فضلت موجودة في الجيش وانقضت عدتها وبعد ما انقضت العدة اتجوزها خالد ابن سعيد
اتجوزها امتى؟ اتجوزها ليلة ما هيموت ثاني يوم متجوز ليلة وعلى فكرة في حوارات بينهم عجيبة جدا. بتقول له في الحوار قبل ما

يتجوزهم - 00:22:40

هو بيخطبها. قالت له طب نخلص الموقعة الاول الجيش الرومانية جاية. قالت له طب نخلص الموقعة اللي جاية ديت وآ وبعد كده تتم من الزواج. قال لها والله انا اشعر ان انا مش هكمل - [00:23:08](#)

فاطلع لي منين الجواز؟ غريب جدا يعني انا حاسس هو خالد ابن سعيد بيقول لها انا حاسس ان انا بكرة هموت طب لو انا بكرة هموت اتجوز النهاردة وهي تقبل الجواز وعارفة اني هموت بكرة او حاسة حاسس ان هو طب ما نستنى نشوف بدل ما ابقى ارملة تاني - [00:23:30](#)

بعد اكراه النبي جهل؟ قالت له لا اذا كنت حاسة اني هاموت بقى نتجوز. اه والله. طبعا احنا مش فاهمين حاجة معايير مختلفة خالص ان احنا حسابات عندنا الواحد بيتجوز خلاص بقى يعني هو دي جوازة العمر فحسب ده ورا الثانية ورا الثالثة تلاقي الشاب وصل ثلاثين - [00:23:50](#)

سنة خمسة وثلاثين سنة اربعين سنة ساعة بنفكر في الجواز لسة بزبط اموره. يا عم ده عادي جدا بيتجوز ويبستشهد زوجته بيتجوز واحد تاني من المسلمين الامور بسيطة وسهلة وجميلة - [00:24:12](#)

ولا فيه بقى مهور رهيبة ولا فيه تجهيز شقة وثلاث اوض وعشر اوض ما فيش كلام من ده متجوز في ارض القتال متجوز في مارج السفر بعيد عن المدينة وبعيد عن مكة وبعيد عن اهلها وبعيد عن اهله وبعيد عن كل شيء ولا فيه فرح اللي عامل فيه فرح على فكرة اتعمل. اللي عمل الفرح ده - [00:24:28](#)

جيش جيش عمل فرح وعملوا له قنطرة عملوا له خيمة كده خيمة العرس خالد خالد ابن سعيد رضي الله عنه اتجوز ام حكيم في خيمة جنب قنطرة. قنطرة على آ نهر صغير كده - [00:24:48](#)

عرفت القنطرة لسنين وقرون. يعني المؤرخين لهذا الحدث الطبري وبعد كده ابن الاثير في اللي بعد كده بخمسية ستمية سنة بيقولوا عند قنطرة ام حكيم. اتعرفت القنطرة بقنطرة ام حكيم اللي كانت - [00:25:06](#)

بقى الخيمة اللي اتجوزت فيها ام حكيم ليلة ما استشهد خالد ابن سعيد رضي الله عنه آ عالم تاني احنا بنتكلم على عالم تاني. مشاعر مختلفة تربية مختلفة. اداء مختلف - [00:25:26](#)

نوايا مختلفة حياة مختلفة بنتكلم على ناس كأنهم من كوكب تاني بس يعني ده تاريخ تاريخ المسلمين تاريخ اسلافنا تاريخ الناس اللي حققوا الفتوحات الاسلامية العزيمة ديت. اتجوزوا ليلة مرج السفر وتاني يوم استشهد - [00:25:48](#)

خالد بن سعيد في موقعها وصل الخبر لام حكيم في خيمتها. اللي اتجوزت فيها امبارح. قالوا لها زوجك استشهد. عملت ايه اخر ما يمكن ان تتوقعه خلعت عمود الخيمة بتاعتها - [00:26:09](#)

وطلعت على الجيش الروماني بنفسها النساء كانوا بيطلعوا يداووا الجرحى يشاركوا في الطعام والشراب يحمسوا الناس معاني الروحية اه او حتى وجودهم عشان تبقى الحياة الطبيعية لان الجيش بيقيم بالشهور والسنين فيكون عايش حياته الطبيعية بدل ما هو معزول لوحده - [00:26:30](#)

لا دي خرجت تقاتل وفي هذا اليوم قتلت اربعة او سبعة في رواية من الرومان بعمود الخيمة مش بسيف بعمود الخيمة قتلت اربعة او سبعة ورجعت سليمة. فلا نامت اعين الجبناء. اذا كان نساء المسلمين يعملوا كده في الموقعة فانت مش غريب بقى لما تحكي -

[00:26:54](#)

خالد ابن الوليد خالد ابن الوليد بقى القادة القائد العسكري الفز اللي بيعمله ده شيء طبيعي جدا يعني اذا كانت النساء المسلمين هم حكيم بنت الحارث ابن هشام الحارث هشام على فكرة اخو عمرو ابن هشام اخوه اخ ابو جهل - [00:27:16](#)

فهي عمها ابو جهل بس شوف ما شاء الله ازاى الاسلام غيرهم ازاى اسلام خلق هذه النماذج؟ النماذج دي كانت فين؟ كان فين خالد ابن الوليد؟ وكان فين خالد ابن سعيد؟ وكان فين ام حكيم؟ وكان فين قبل - [00:27:31](#)

الاسلام. مين اللي يسمع عنهم في الدنيا كلها؟ لكن قلقان شف دي نماذج وامثلة بنذكرها لكي يتعلم منها العالم كله. ما مش هيتعلم منها فقط المسلمون. دي صورة من انتصارات المسلمين ما كانش انتصار عادي مش مجرد خطة عسكرية مش مجرد سلاح قوي لا لا

ده فيه منظومة كاملة منظومة - [00:27:49](#)

منظومة مجتمعية منظومة اممية دين فكر قوة اداء رائع على كل المستويات هو ده اللي حقق نصر كبير كبير جدا جدا وقبل ده كله ايمان بالله عز وجل ويقين في ان النصر من عنده سبحانه وتعالى - [00:28:13](#)

تري ماذا فعل المسلمون حول دمشق؟ دمشق من اعظم مدن الشام ان لم تكن اعظم مطلقا. ماذا فعل المسلمون في الحصار المتكرر كل حوالين دمشق دمشق ستكون فيها احداث تلفت انظار العالم كله. يا ريت كل العالم يقرأ عن فتح دمشق - [00:28:29](#)

لما فيه من العظمة الاخلاقية. قول العظمة العسكرية تفاصيل هذا ان شاء الله سيكون في الحلقة القادمة. اسأل الله عز وجل ان يفقهنا في السنة ان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا - [00:28:49](#)

جزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:29:03](#)